



تقييم سريع للاحتياجات: الأثر المباشر لزلزال شباط 2023 على الشركات السورية الصغيرة والمتوسطة في تركيا

ملخص تنفيذي

التركيز على تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة أمر بالغ الأهمية من أجل:

1. لتلبية الاحتياجات الفورية والعاجلة لأصحاب الأعمال وموظفيهم وعائلاتهم حتى لا يقعوا في حالة ضعف أو خطر أكبر.
2. دعمهم في إيصال الإغاثة المطلوبة بشدة في المناطق التي دمرها الزلزال.
3. دعم استعادة سبل العيش لأصحاب الأعمال وموظفيهم.
4. ضمان تعافي الأسواق التي تعمل فيها هذه الشركات الفردية.

في 6 شباط 2023، أدت سلسلة من الزلازل المدمرة في جنوب تركيا إلى مقتل أكثر من 50,000 شخص في تركيا وسوريا.¹ من بين المتضررين ما يقارب من مليوني لاجئ سوري يعيشون في المناطق المتضررة والذين نزحوا سابقاً بسبب الحرب الأهلية المستمرة في سوريا.² وجدت الأبحاث السابقة لمنظمة Building Markets أن السوريين قد جلبوا مهاراتهم في مجال ريادة الأعمال ورأس المال إلى تركيا، حيث أنشئوا أكثر من 2,500 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم (KOBİ) في شبكتنا، وأكثر من 50% منها تقع في المناطق المتضررة من الزلزال في جنوب تركيا.

في الأسبوع الذي تلا الزلزال مباشرة، أجرت منظمة Building Markets تقيماً سريعاً للاحتياجات مع 862 شركة صغيرة ومتوسطة في شبكتها التي تعمل في المناطق المتضررة من الزلزال في تركيا. يهدف التقييم إلى فهم تأثير الزلزال على الشركات الصغيرة والمتوسطة وعملياتها التجارية واحتياجاته الأكثر ضرورة. ستساعد هذه الدراسة منظمة Building Markets والمنظمات المعنية الأخرى الذين يركزون على الاستجابة للزلازل والتعافي منها، وإعطاء الأولوية للدعم اللازم لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة والموظفين وعائلاتهم بعد الزلزال مباشرة. كما سيسلط الضوء على الإمكانيات التي يمكن أن تشارك فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة في دعم الأثر الإنسانية والتعافي.

¹ Hubbard, Ben and Gulsin Harman. 2023. "New Earthquake Strikes Turkey, Rattling an Already Devastated Region." New York Times. February 27. <https://www.nytimes.com/2023/02/27/world/middleeast/turkey-earthquake.html> (accessed February 27, 2023).

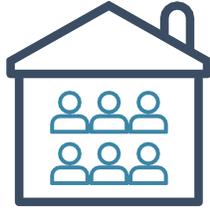
² Abdulrahim, Raja. 2023. "Lives of Syrian Refugees in Turkey Shatter a Second, or Third, Time." New York Times. February 12. <https://www.nytimes.com/2023/02/12/world/middleeast/syria-turkey-earthquake-refugees.html> (accessed February 27, 2023).



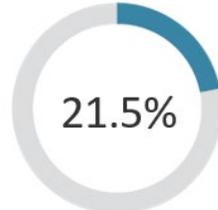
النتائج الرئيسية

تأثير الزلزال على حالة الإسكان

ما يقارب من نصف المشاركين بالاستطلاع (45%) اضطروا للانتقال من منازلهم. من بين أولئك الذين اضطروا إلى الانتقال، كان 70.2% خارج مدينتهم الأصلية، و 55.4% في محافظة أخرى. أولئك الذين اضطروا إلى الانتقال يتم استضافتهم بشكل أساسي من قبل الأصدقاء أو العائلة (50.8%)، بينما يقيم الآخرون في منزل أو شقة جديدة مستأجرة (18.6%) أو في مأوى مؤقت مثل مسجد أو سيارة أو خيمة (15.8%). يقيم البعض في الفنادق أو أماكن العمل أو مراكز المساعدة الحكومية. لا يعود الناس إلى منازلهم لأنهم لا يشعرون بالأمان للقيام بذلك (28.6%)، أو لأن منازلهم بحاجة إلى إصلاح كبير (27.8%)، أو منازلهم مدمرة بالكامل (15.8%).



متوسط حجم الأسرة الحالي:
6 أفراد



من الأسر تمتلك عدد أكبر من الأفراد مما كانت عليه قبل الزلزال، وعادةً ما يعيش أفراد الأسرة مع بعضهم البعض

الاحتياجات الشخصية والعائلية ذات الأولوية

بشكل عام، يتم تغطية الاحتياجات الأساسية للناس بشكل جيد من قبل عائلاتهم أو المرافق الحالية المعدة للاستجابة للزلازل، والذين تترأح نسبتهم بين ما يقارب من 90% من المستجيبين الذين يحصلون على طعام كاف إلى 62.9% من المشاركين لديهم وقود كاف للطهي والتدفئة. في حين أن نسبة أقل من المستجيبين لا يحصلون على الغذاء والماء مقارنة بالاحتياجات الأساسية الأخرى مثل الوقود أو الاتصالات، عند سؤالهم عن أكثر ما يحتاجون إليه، أكد المشاركون على أهمية الحصول على ما يكفي من الغذاء والمياه النظيفة والأدوية والمستلزمات الطبية.

نسبة الوصول إلى الاحتياجات الأساسية



المشاركين في الاستطلاع

862

مشارك في الاستطلاع الذكور

96.3%

من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم يمتلكها سوريين و 3.7% منها لأفراد من المجتمع المضيف والتي توظف عمال سوريين

94.4% مملوكة من قبل الذكور

5.6% مملوكة من قبل الإناث

حجم الشركات

87.8%

متناهية الصغر (1-9 موظفين)

18.8%

صغيرة (10-49 موظف)

2.4%

متوسطة (50-250 موظف)

القطاعات الرئيسية

37%

بيع الجملة أو التجزئة

34.1%

الصناعة

5.8%

خدمات الإقامة والطعام

49.9%

حيث تتركز شبكة Building Markets

للشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل أكبر، بينما يقيم باقي المشاركين في أمانة (5.5%)، هتاي (16.2%)، مرسين (16.8%) و أورفة (11.6%)

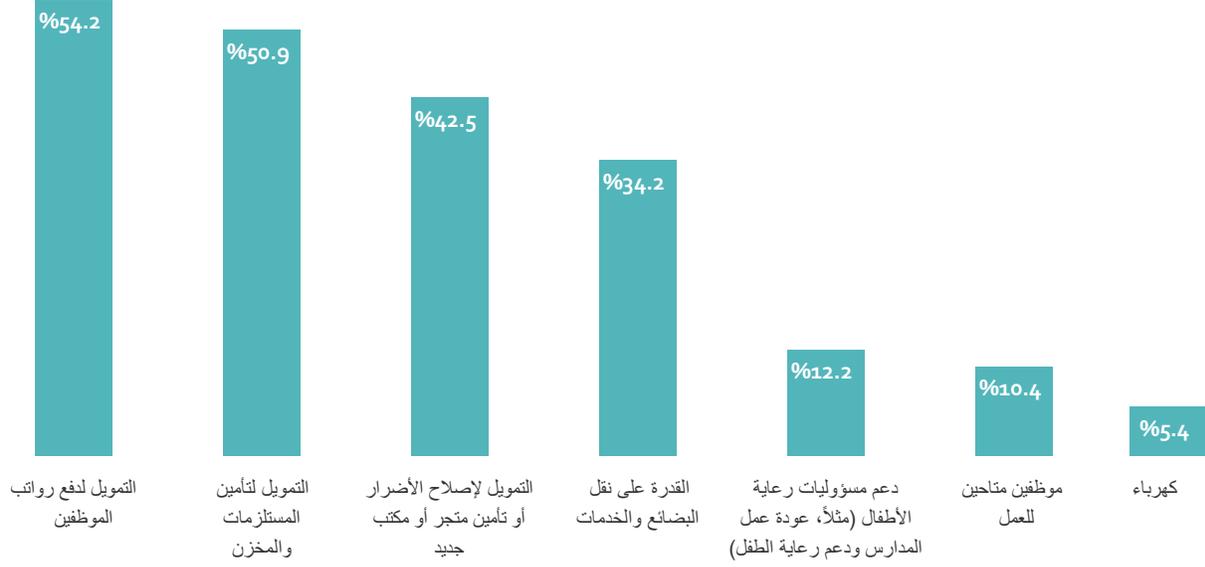


Building Markets
Small Business. Big Impact.

أثر الزلزال على العمليات التجارية والممتلكات

فقط 33% من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي شملها الاستطلاع قالت إنها تستطيع مواصلة أعمالها بنفس القدرة التي كانت عليها قبل الزلزال. قال 49% إنهم يستطيعون مواصلة تشغيل أعمالهم بقدرة محدودة، في حين أفاد 16.9% من الشركات الصغيرة والمتوسطة بأنهم لا يستطيعون مواصلة عملياتهم التجارية. أبلغت الشركات الصغيرة والمتوسطة عن تلف الأصول، مثل أماكن العمل والمستودعات والمخزون. كما أنهم يواجهون تحديات تتعلق باستمرارية العمل، بما في ذلك عدم إمكانية الوصول إلى مورديهم أو أن الموردين لا يعملون، وصعوبات نقل البضائع محلياً وللتصدير بسبب اضطرابات البنية التحتية.

الدعم اللازم لاستئناف العمليات التجارية



جاهزية الشركات الصغيرة والمتوسطة وقدرتها على دعم الاستجابة الإنسانية

قال ما يقارب من نصف الشركات الصغيرة والمتوسطة التي شملها الاستطلاع (46.5%) أن أعمالها توفر السلع والخدمات التي يمكن استخدامها في الاستجابة الإنسانية وهي حريصة على المساعدة بأي صفة ممكنة. يمكن للبعض تقديم الدعم اللوجستي لجهود الإغاثة، ويمكن للآخرين تقديم خدمات الترجمة للمساعدات الإنسانية، والبعض الآخر يصنع أو يبيع المعدات الطبية ومنتجات النظافة. تعمل الشركات الصغيرة والمتوسطة في صناعة الأغذية، وتصنيع المنتجات الغذائية أو تشغيل المطاعم؛ كما أنها توفر خدمات البناء والكهرباء والهندسة. هذه الشركات على استعداد لدعم المناطق المتضررة من الزلزال.

"لم تتأثر شركتي ومنزلي بالزلزال، ويمكن لشركتي توفير سلال غذائية للمحتاجين"

- مصنّع أغذية، غازي عنتاب





الخطوات القادمة

إن دعم تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة أمر بالغ الأهمية. الشركات الصغيرة في وضع جيد لدعم الاحتياجات العاجلة، نظراً لقدرتها على توفير السلع والخدمات للمجتمع المحلي بسرعة، وهي أيضاً قادرة أن تكون جزء مهم من التعافي طويل الأجل، بما في ذلك إعادة بناء البنية التحتية وإعادة الناس إلى العمل والتأكد من أن المجتمعات لديها ما تحتاجه لتعيش حياة صحية.

1. إعطاء الأولوية للاحتياجات الأساسية العاجلة على الفور: في حين أن العديد من أصحاب الأعمال الصغيرة الذين شملهم الاستطلاع لديهم إمكانية الحصول على طعام كافٍ، فإن الوصول إلى الغذاء هو الأولوية القصوى بالنسبة لأكثر من 10٪ ممن لا يستطيعون الحصول عليه. في الوقت نفسه، هناك أكثر من 100 شركة أغذية في شبكة Building Markets جنوب تركيا جاهزة لتلبية الاحتياجات العاجلة. يمكن للجهود أن تعطي الأولوية لتمويل مقدمي خدمات الغذاء المحليين لتلبية احتياجات أولئك الذين ليس لديهم إمكانية كافية للحصول على الغذاء أو تقديم النقد لأصحاب الأعمال وموظفيهم لضمان قدرتهم على تلبية الاحتياجات الأساسية لأسرهم.

2. تقديم منح نقدية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لكي تعمل بكامل طاقتها: لا يمكن لثلاثي الشركات العمل بنفس القدرة التي كانت عليها قبل الزلزال، مما يعيق قدرتها على دعم جهود الإغاثة أو تأمين سبل عيش موظفيها. من الواضح أن الشركات الصغيرة والمتوسطة بحاجة إلى تمويل فوري لبدء العمل مرة أخرى، بما في ذلك منح لدفع رواتب الموظفين أو لتأمين المخزون أو لإصلاح الأضرار التي لحقت بالمكاتب أو المتاجر أو المعدات. إن تقديم المنح النقدية سيحفز التعافي ويمنع المزيد من مخاطر التدهور الاقتصادي لهؤلاء الأفراد والمجتمعات.

3. توفير أماكن عمل للشركات: على الرغم من أن العديد من أصحاب الأعمال متفائلون بشأن قدرتهم على البدء مرة أخرى في الشهر المقبل، إلا أن هناك فجوة حالية في أماكن العمل المتاحة للشركات. تعرضت أماكن عمل العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة للتلف أو تفتقر إلى المرافق الكافية لمواصلة عملياتها. يمكن للمنظمات توفير أماكن آمنة للشركات الوصول إليها للعمل بشكل مؤقت.

4. ضمان تركيز عمليات الشراء من الشركات المحلية: الشركات مستعدة للانخراط في عدة مجالات من شأنها دعم الاستجابة الإنسانية في تركيا وربما سوريا. تمتلك الشركات المحلية الخبرة بالإضافة إلى إمكانية الاستجابة بشكل عاجل لدعم جهود الإغاثة والتعافي. يمكن للمانحين الدوليين ومنظمات الإغاثة إعطاء الأولوية للمشتريات المحلية لتلبية متطلباتهم وكجزء لا يتجزأ من الانتعاش الاقتصادي المحلي، وخلق فرص العمل وتوليد الإيرادات للشركات المحلية.



Building Markets
Small Business. Big Impact.

منظمة Building Markets هي منظمة غير ربحية تطلق العنان للقوة التحويلية للشركات الصغيرة لمواجهة التحديات الاجتماعية الملحة من خلال تشجيع خلق فرص العمل والنمو الشامل. تأسست في عام 2004، تجد المنظمة وتبني وتربط الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة التنافسية بسلاسل التوريد والاستثمار. باستخدام هذا النمط من العمل، دعمت Building Markets أكثر من 27,500 شركة صغيرة ومتوسطة، وساعدت تلك الشركات في الفوز بعقود بقيمة 1.39 مليار دولار و 22 مليون دولار في شكل قروض واستثمارات، وساعدت في خلق أكثر من 74,500 فرصة عمل في أسواق متنوعة مثل الأردن، ميانمار، أفغانستان لیبیریا وهايتي. تدعم Building Markets الشركات المملوكة من قبل السوريين وتوظفهم في تركيا منذ عام 2016، مما أدى إلى إنشاء شبكة وطنية تضم أكثر من 2,500 شركة صغيرة ومتوسط.

معلومات الاتصال:

PARTNERSHIPS@BUILDINGMARKETS.ORG

@BUILDINGMARKET

/BUILDINGMARKETS

@BUILDINGMARKETS